

الدرس 72 / شرح صحيح البخاري / كتاب الحج / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلیه وصحبہ وسلم تسليماً کثیراً الى یوم اللہ اغفر لنا ولشیخنا ولجمیع
المسلمین قال الامام البخاری رحمہم اللہ تعالیٰ باب الاعتماد - 00:00:00

بعد الحج بغير هدی. حدثنا محمد ابن مثنی حدثنا هشام قال اخبرني ابی قال اخبرتني عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت
مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم موافین لهلال ذی الحجۃ. فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احب ان یهیل بعمره فلیهله. من
احب ان یهیل بحج - 00:00:20

لولا اني اهديت لاحببت بعمره. فمنهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحج. من اهل بحجه وکنت من اهلا بعمره فحجت قبل ان ادخل
مكة فادرکني يوم عرفة. فادرکني يوم فادرکني يوم عرفة وانا حائر. فشكوت الى - 00:00:40

الله صلی اللہ علیہ وسلم فقال اداء امرتك وانقضی رأسك وامتشطي واهلي بالحج. فعلت ما فعلت فلما فلما كانت ليلة الحصبة ارسل
لی عبد الرحمن الى التنعيم فاردها فهلت بعمرة مكان عمرتها فقضی اللہ حجها وعمرتها - 00:01:00
ولم يكن في شيء من ذلك هدی ولا صدقة ولا صوم. باب وجه العمرة على قدر النصب. حدثنا مسدد حدثنا یزید ابن الزبیر حدثنا ابن
عون بن محمد وعنه ابن معاوی - 00:01:18

على ابراهیم قالت عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا يا رسول اللہ يصدر الناس بنسکی واصدرهم بنسکی. فقیل لها انتظري فاذا ظهرت
فاخرجین فاني ثم اتی ثم اتینا بمکان کذا ولكن على قدر نفقتک او نصبک. باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة في - 00:01:31
ثم خرج هل ينزله من طواف الوداع؟ حدثنا ابو نعیم حدثنا ابن حمید عن القاسم عن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت خرجنا مهنيں
بالحج في في اشهر الحج وحروم الحج فنزلنا فنزلنا بسالف. فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم لاصحابه من لم يكن معه ودی فاحب ان
 يجعلها - 00:01:51

فليفعل ومن كان معه هدی وكان مع النبي صلی اللہ علیہ وسلم ورجال من اصحابه ذوی قوہ ذوو قوہ الهدی فیحتفل ودخل على
علي النبي صلی اللہ علیہ وسلم وانا ابکی فقال ما یبکیک؟ قلت سمعت تقول لاصحابک ما یقذف من - 00:02:11
فمنعت العمرة قال وما شأنک؟ قلت او لا اصلی. قال فلا یضرک انت من بنات ادم کتب عليك ما کتب عليهم. فکونی في حجتك عسی
الله ان یرزقک ایاها قالت فکنت حتى نفرنا من منی فنزلنا المحسن. فدی عبد الرحمن فقال اخرج باختک من الحرم فلیتہل بعمره. ثم
فروغا من طواف - 00:02:30

کیما من طوافک من طوافکما انتظركما ها هنا. فاتینا في جوف اللیل فقلالا فرغتمنا قوتنا فنادی بالرحلیل في اصحابه ارتحل الناس ومن
طاپ بالبیت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدینة باب یفعل في العمرة ما یفعل في الحج. حدثنا ابو نعیم - 00:02:54
حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان ابن یعلی عن ابن امية یعنی عن ابیه. النبي صلی اللہ علیہ وسلم وهو بالجعرانة. وعلیه
جبة اثر الخلق او قال صفرا وقال کیف تأمرني ان اصنع في عمرتك؟ فانزل اللہ علی النبي فانزل اللہ علی النبي صلی اللہ علیہ وسلم
فستر - 00:03:14

وهادو تانی نقاط اني قد رأیت النبي صلی اللہ علیہ وسلم وقد انزل علی الوحی. فقال عمر تعالی ایسرک ان تنظر الى النبي صلی اللہ

عليه وسلم؟ وقال انزل الله عليه الوحي - 00:03:34

وتلام فرفع طرف التوب فنظرت اليه بطن. واحسبي قال كغطيط البكر. لما سرع انه قال اين السائل؟ قال اين السائل عن العمر اخل عنك الجبة واغسل ثرى الخلوق عنك وانقذ صغرى. واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. حدثنا عبد الرحمن عبد الله بن يوسف قال اخبرنا - 00:03:44

عن هشام بن عروة تعالى بأنه قال قلت لي عشرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا من شعائر الله من حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقال - 00:04:04

كلنا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الطواف بهما انما اوجزت هذه الاية في الانصار كانوا يهلوون لما نام وكانت وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة. لما جاء الاسلام موسى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذاك - 00:04:25 ساعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله واعتمر فلا جناح عليه الطواف بهما هذا سفيان وابو معاوية عن هشام مع اتم الله حج ولا عمرته ولا يطوف بين الصفا والمروة - 00:04:44

باب متى يحل المعتمر وقال عطاء جابر رضي الله تعالى عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفون ثم يقتصروا ويحيثوا. حدثنا اسحاق بن علي اسماعيل عن عبدالله بن ابي اوфи قال ائتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه. لما دخل مكة طاف وطفنا معه وطفنا معه. واتى الصفا والمروة - 00:05:04

معه وكنا نستره من اهل مكة ان ان يرميه احد. فقال له صاحب اكان دخل الكعبة قال فحدثنا ما قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عمرو بن قال سألنا ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:05:27

نظافة بالبيت في عمرة ولم يطوف بين الصفا والمروة. حياتي امرأته. فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وطاب بيتي السبعة وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبأ قد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة قال - 00:05:53

رضي الله تعالى عنهم ف قال لا يقرنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثه محمد ابن بشير حدثنا شعبة عن قيس ابن يوسف عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيغ فقال احتجت - 00:06:13

قلت نعم قال بما اهلك قلت ليك ليك بهلال كان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال احسنت طف بالبيت والصفا والمروة ثم احب وطفت بالبيت بالصفا والمروء ثم اتيت امرأة من قيس فقلت رأسي ثم هلت به بالحج وكانت فكت افتني به حتى كان في - 00:06:33 كلابة عمر فقط ان اخذناها بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام. وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدى محله حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عن ابي الاسود عن ان ابي الاسود عن ابي بكر حدثه - 00:06:53

انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجور صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خلاف. قليل ظهرنا قليل قليل ازوجنا فاعتمرت وانا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احلناهم ثم احلنا من العشي بالحج - 00:07:12

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب او باب عمرة في رمضان. ما جاء في فضل العمرة في رمضان - 00:07:32 والعمرة في رمضان الذي عليه عامة اهل العلم انها فاضلة وان العمرة فيها او في رمضان افضل من العمرة في غيره وان العمرة في رمضان يترب عليها فضل عظيم وفضلها - 00:07:49

اًلا تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم من جهة من جهة الجزاء فالذي يعتمر في رمضان سواء في اوله او اخره له اجر عظيم وليس هناك ادلة - 00:08:07

على تخصيص العمرة في العشر الاواخر من رمضان او تخصيصها فقط في ليلة سبع وعشرين ليس على هذا دليل وليس تخصيصه في تلك الليلة بسنة وانما هو استحسان من بعض - 00:08:23

الناس انهم يرجون بهذا العمل ان العمرة في ليلة القدر او ما يوافق ليلة القدر افضل من غيرها وهذا على قول من يرى ان جميع الاعمال بليلة القدر تضعف وتضعف الى افضل من الف شهر - 00:08:39

وهي مسألة خلافية بين العلم في معنى قوله خير من الف شهر قد خالب بعض اهل العلم في هذه العمرة في رمضان وقال ان من خصائص هذه المرأة وان قضية عين لا تعمم - 00:08:59

وانما يأخذ حكم هذا الفضل وهذا الاجر من كانت من كان حاله كحال تلك المرأة. وهي من حرصت على ان تحج مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم تجد قدرة ان تحج معه - 00:09:14

او حرص على الحج ولم تجد قدرة وفاتها الحج في وقته فانها تعتمر في رمضان وهل يجزئ ذاك الحجة الذي عليه عامة العلم انه لا يجزئ بالحجۃ الاسلام وان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك المرأة - 00:09:29

قال اذا اذا كان رمضان فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان تعدل حجة وليس فيه الا تجزع الحجة. وانما تعدل حجة من جهة الثواب والجزاء. لا من جهة الاجزاء - 00:09:45

قال حدثنا مسدد آآ حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان عن ابن جرير عن عطاء بن ابي رياح قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى يقول يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة الانصار سماها ابن عباس هي ام سنان - 00:10:02

فنسخت اسمها ما منعك ان تتحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجة اي لزوجة اخرى غيرها وابنها اي الناهية اخذ معه اخذ معه الاثنين وترك ناضحا ننضح عليه اي نسقي عليه الماء - 00:10:22

فاما قال اه فقال وسلم فاما كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان تعدل حجة وهذا يدل على عموم الفضل لان هناك من يرى تخصيص الفضل لهذه المرأة. ووجه العموم قوله - 00:10:50

فان عمرة في رمضان ولو اراد التخصيص لقال فان عمرتك في رمضان تعدل حجا. وانما قال فان عمرة في رمضان يدل على ان العمرة اذا تعلق بها زمان رمضان فانها تعدل حجة - 00:11:06

ورمضان لا يتعلق بعام الدور عام بل رمضان يتعلق بجميع السنوات عندكم فين حتى فان عمرة في رمضان بحجۃ الف وثمان مئة وثلاثة وستين. تقطي حجة او حجة تقطي حجة او حجة - 00:11:24

وشك بالجريص شك ها فيها شك او حجة اي شك او هذا اللفظ وحجۃ المعنى فيها شذوذ. قال هناك في اه بعد هذا بلفظ والذی فيه يقول فان عمرة في رمضان تقطي حجة - 00:11:51

او حجة معی وايضا رواه ابن ابي عطاس ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم جاء من طريق جابر وجاء من طريق ابن عباس وهو مشهور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:12:14

اه شوف الابحاث اللي تاع ذو الحجة. يقول هنا اذا اه تمضح قال فان عمرة في رمضان حجة. فان عمر رمضان في حجة قوله حج هنا تعدل حقه بنفس الاسناد - 00:12:30

اخوي يحيى بن سعيد بن جرير قال اخواني عطانا. لا نفس الاسناد بلفظ تعدل حجة عند مسلم. جاء الاخت تعدل حجة عند مسلم ومعنى وهذا الذي يوضح به معنى رمضان حجة - 00:12:46

فاصبح المعنى تعدل حجة اي من جهة الاجر من جهة الثواب وبالاتفاق الائمة ان عمرة في رمضان لا تسقط فريضة الحج وانما يعتبر مظالم لم يسقط عنه حجة الاسلام وهذا بالاجماع - 00:13:00

فاصبح المعنى عندئذ ان عمرة في رمضان تدل تعادل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم ان صحة مع النبي صلى الله عليه وسلم او

تعديل حجة من جهة الاجر والثواب - 00:13:18

وهذا يدل وقد اشكل بعضهم كيف ان ابن عباس لم يحج لم يعتدي رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم يعتني رمضان يقولون بعضهم انه كان هذا الفضل عظيم لفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:33

ولا فعله اكابر اصحابه نقول ثبت عند ابن ابي شيبة عبد الله بن السائب قال بينما اصلى بينما كنت اصلى في في مكة اذ بصوت عمر خلفي في رمضان معتبرا - 00:13:47

فجعل ثبت عن عمر انه اعتمر في رمضان لعله بعضهم وليس وليست علته بعلة يعل بها الخبر بل نقول ان ان اثر عمر بن الخطاب انه اعتمر في رمضان وثبت ايضا عن ابي بكر واعتبر في رمضان. وثبت ايضا عن الشام انه قال هي الحج الاصغر - 00:14:02

فدل هذا ان من السلف من كان يعتمر في رمضان وعن بعض اصحاب العباس رضي الله تعالى عنه اما عدم اعتبار النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فذلك كما مر بنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يترك الشبهة يحب ان يفعله خشية - 00:14:25

ان يشق على امته ولو جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين العمرة والقول لاصبح رمضان محل زحام شديد للناس ولا لحق الناس حرج ولذلك بعض الناس يتأنى ويرى ان العمرة ليست مشروعة - 00:14:41

وليس فيها ثواب وانما هذا الفضل ليس بثواب من جهة انها تعديل حجة وانها تعدها الحج ليس عاما لجميع المسلمين انما هو خاص بهذه المرأة وهذا ليس بصحيح بل نقول كما قال اكثر الفقهاء ان العمرة في رمضان افضل العمرة في غيره من الشهور - 00:14:57

وافضل جمال يعتمر فيه هو شهر رمضان ثم بعد ذلك بقية الاشهر بقية اشهر الاشهر غير اشهر الحج ولو قيل ايها افضل عمرة في اشهر الحج او عمرة في غير الحج - 00:15:15

نقول عمرة في غير اشهر الحج افضل بالاتفاق على الصحيح لان هناك من يرى ان العمرة في ذي القعدة افضل منها في رمضان وال الصحيح ان العمرة في رمضان افضل قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها - 00:15:30

الحصبة هي ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع فيها واصحابه حتى يجتمع الناس ثم ثم ينفر يخرج من مكة وقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة عائشة - 00:15:48

اعظمه بسبب تلك الليلة عائشة واعمار لعائشة ليس لاجل تلك الليلة وانما تطبيبا لخاطر عائشة رضي الله تعالى عنها وذلك ان عائشة قالت يا رسول الله يرجع ازواجك بحج وعمرة وارجع بحج - 00:16:03

بطوافين وسعيين. وانا ارجو بطواف وسعي واحد كان هناك في امر من يفضلونها به فقال الرسول دعاء لعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابيك الصديق يا عبد الرحمن اعتبر اخلك من التنعيم اعتبر عائشة من التنعيم - 00:16:19

فخرج بها ليلة الحصبة فاعمارها من التنعيم حتى توافق اخواتها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتطبيبا لخاطرها ولذلك الفقهاء يسمونها بعمرة الحيض مع ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت - 00:16:34

كانت قارنة وكتب الله لها اجر العمرة والحج. يعني كانت معتمرة حاجة واجزى طواف وسعي اجزأ طواف وسعيه عن الحج عن العمرة ايضا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان الامر - 00:16:53

اه مباح وانه عمل صالح قال اذهب يا عبد الرحمن واعمرها من التنعيم. ولاجل ان لا يشدد على من اراد ان يأخذ عمرة ثانية وثالثة وهو في مكة نقول الامر سهل. اذهب الى التنعيم واعتبر عمرة اخرى - 00:17:10

تعتبر عمرة عائشة اعتمرت بين عمرتها والاخري ما يقارب خمسة ايام بينه وبين يعني حاضت في اليوم الثامن واعتبرت العمرة الاخرى في اليوم الثالث عشر في الثالث عشر والرابع عشر. يقول هنا حدثنا محمد اخبره معاوية احدى هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجين - 00:17:25

في هلال ذي الحجة فقال من احب منكم ان يهله بالحج فليهله من احب ان يهله بعمرة فليهله بعمرة بحذف اليهود من احب ان يهله بعمرة فليهله بعمرة فلو لا اني اهديت لاهلللت - 00:17:50

تهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بحج ومنا من اهل بعمرة فاي كانت متمتعة فاضلني يوم عرفة وانا حائض

فبكيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي - 00:18:05

عمرتك بمعنى ارفضي؟ اي اخرجي الى ما هو افضل ليس معناها انها تبطل عمرة وانما هو الانتقال من الادنى الى الاعلى وادخال الحج على العمرة. ارفضي عمرتك التي هي ان تنوی العمرة وحدها - 00:18:22

وانقضى رأسك وامتشطي واهلي بالحج الهلال لم تفسخ العمرة ولم تتحلى من نسكتها وانما انتقلت من نسكت الى نسكت وهذا دليل انه يجوز للمرأة المحرم ان تمشطه لماذا؟ وبيدي وجه الدلالة - 00:18:39

وفي الدلالة انها كانت في نسكتها وقال لها وامتشطي لأن الفقهاء يمنعونه من التمشط للمرأة تقول اصح دليل في انتشاط المحرمة حديث عائشة وامتشطي مع انها كانت في نسكتها. وامتشطي - 00:18:57

واهلي بالحج. اهلي بالحج هو معنى ادخال الحج على العمرة. لو لو ان اهلا اعتمرت قالت لبيك اللهم عمرة ثم حاضت هل نقول افسخ العمرة وادخل الحج وكن مفردة - 00:19:12

تقول لها ارفضي عذرتك الذي بالنسبة السابقة انها عذرنة فقط وادخل الحج عليها وتقول ايش عمرة وحج لبيك اللهم عمرة تقول لبيك اللهم عمرة وحده يكون عملهما واحد فلما كليلة الحصبة - 00:19:25

متقاربة تنتقل من متتمتع الى قاربة القاربة هنا هذا معناه ارفضي نيتكم السابقة ان عمرة وحدها وادخل الحج عليها ولا ما يجوز للمرأة يعني ما يجب ان دخل في لبسه كان ما يجوز ان يفسخ النسكت دون الانتقال - 00:19:45

فلو ان انسانا لب بالحج يقول له يجوز لك الان ان تجعلها عمرة تكون ايش بنية المتتمتع تقول لما كانت ليلة الحصبة ارسل بها عبد الرحمن الى التنعيم. اذا نقول ارساله ليلة الحصبة لعائشة ليس سنة - 00:20:01

وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لاجل تطبيبا لخاطر عائشة. وارضاء لها ولا يقول قائل ان العمرة يأتي ليلة الحصبة سنة. وانها مشروعة وانما يقال ان من اراد ان يكرر العمرة في يكرر العمرة ولو كان بينهما ايام لحاجة - 00:20:21

فلا حرج في ذلك ثم قال باب عمرة التنعيم. وهي عمرة ليلة الحصبة ايضا حدد علي ابن عبد الله المديني حداء سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن ناصر عمرو ابن اوس ابن بكر الصديق رضي الله تعالى عنهمما قال ان النبي - 00:20:40

حدث عائشة ويعبرها من التنعيم قال سفيان يقول سمعت من سمعته من عمر مرة يقول سمعت عمرا يقول سمعت من عمر حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد الوهاب عن عن حبيب المعلم عن عطاء عدل هجاء بن عبد الله ان النبي صلى الله - 00:20:58

وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وهناك غيرهم بس هذا الذي علمه جابر من علم طلحة والا كان معه ايضا من هدي ابو بكر وعمر وعثمان - 00:21:17

وكذلك ايضا علي كل هؤلاء كانوا على وفق هدي النبي على وفق نسكت النبي صلى الله عليه وسلم خير النبي صلى الله عليه وسلم وطلح وكان علي قدم اليمين وضعه الهدي فقال اهللت بما اهل به الرسول صلى الله عليه وسلم وان لاصحابه ان يجعلوها عمرة - 00:21:34

وهذا يسمى ايش مسألة الانتقال من الادنى من الاعلى الى الادنى هناك انتقال الادنى للاعلى وانتقاد الاعلى الادنى. اما الانتقام الادنى الاعلى باتفاق علم جائز واما الانتقام الاعلى الادنى الجموع بعدم جوازه ويرون هذا لا يجوز. وال الصحيح - 00:21:52

جوازه ايضا واضح كيف الاعلى يلبي بالحج تنتقل الاعلى الى ايش؟ تجعلها عبرة الادنى يعلى لبيك اللهم عمرة تنقلها ايش الى الحج. اما التنقل الاعلى من الادنى للاعلى هذا جائز - 00:22:11

وانما الخلاف نقلها من الاعلى الى الادنى وهذا الذي منع منه ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ونهى عنه هو الانتقال ما يسمى عند الاولى بفسخ الحج وجعلها عمرة ف قال للفسخ كلال ابن الحارث المزنبي يقول - 00:22:27

ان الفسخ خاص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب ايضا وله قال احتج بدللين قال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبي النبي شيء - 00:22:45

بالحج وايضا انه لم يهل حتى اتب نأخذ بكتاب الله والله يقول واتموا الحج والعمرة ونأخذ السنة فان النبي لم يحل حتى نحر هديه

ف عمر اخذ بالقرآن واحد السنة لكن نقول القرآن واتموا الحج من اتمامها - 00:22:56

الانتقال من اعلى الادنى كما امر النبي صلى الله عليه وسلم واتموا عمرتهم يقول هنا فقال ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيا في رواية عند مسلم منيا فبلغه وسلم فقال لو استقبلت بالامر ما استدبرت ما اهديت - 00:23:13

ولولا ان معى الهدى لاحلت وهذا دليل على ان من ساق الهدى وجب عليه اتمام قرانه ولا يجوز لمن ساق الهدى ان ينتقل من من القراءة الى التمتع - 00:23:30

هذا الصحيح وان عائشة رضي الله تعالى حاضرت فنسكت المنسك كلها. غير ان لم تطب البيت قال لما ظهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بعمره وحجة؟ وانطلق بالحج؟ فامر عبد الرحمن بن بكر ان يخرج معنا التنعم فاعتمرت بعد الحج - 00:23:43

في ذي الحجة وان سراقة ابن مالك ابن جحش بالعقب وهو يرميها فقال لكم هذا خاص يا رسول الله قال بل للابد وشبك بين اصابعه باي شيء معنى الابد من يقول اهذا الفعل وهو الانتقال من الاعلى الادنى خاص بكم - 00:24:00

اول الاب قال بل للابد هل يجوز الى قيام الساعة؟ الانتقال من الاعلى الى الادنى بل او جي بعض اهل العلم ان من لبى بالحج ولم يسوق الهدى يجب عليه ان ينتقل الى العمارة - 00:24:18

او جبها ابن حزم وقال به ابن عباس ومال له ابن القيم وشيخ الاسلام وان كان يصعب الوجوب لكن يرونه هو انه يتأكد لكل من ساء لكل من لم يسوق الهدى ولبى - 00:24:32

ان يكون معتمرا ويتحللا ان يضيق عليه المقام ويأتي يوم عرفة قال بعد ذاك باب الاعتمار بعد الحج بغير هدية. رواه التنعم سميت ذاك لانها عائشة اعتمرت من التنمية. وسمى التنعم ميقاتا لانه ادنى - 00:24:44

الحل لاهل مكة قال باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي ذكر حديث عائشة الذي مر معنا آآ وهو ان عائشة رضي الله تعالى عنها ليلة الحصبة ارسل الرسول وسلم معها عبد الوهاب ابن عبد ابو بكر الصديق - 00:25:00

فاردفها فهلت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حجها و عمرتها ولم يكن فيه شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ولا يجب في العمارة هدي ولا يجب ايضا في الفسخ والانتقال هدي الا اذا كان ممتنعا فيجب عليه هدي التمتع عائشة رضي الله تعالى عنها ذبحت - 00:25:15

النبي صلى الله عليه وسلم عنها بقر واضح؟ وازواجه. وجمع لها وجمعت بين عمرتين وحجة. عمرة مع حجتها وعمرة بعد فراغ حجتها فرجعت بعمرتين وحجة. العمارة الاولى هي لم هي لا تراها الا عمرة لانها لم تطوف وتسحب فظننت انها - 00:25:37

يعني ليست صاحباتها انهن طفلة مرتين وسعينا مرتين قال باب اجر العمارة على قدر النصر وهذا الباب يدل على ان العبد كلما لقي مشقة في عمله الصالح ان اجره اعظم - 00:25:55

ولكن ليس المقاصد الشرعية ان يطلب العبد الاشاق ولكن اذا وقع اتفاقا فاجره اعظم اما طلب المشقة في العبادة فهذا غير مشروع ولا مأمور به لقوله تعالى يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. والنبي صلى الله عليه وسلم اختبا خير بين امرين الاختار - 00:26:12 ايسرهما ما لم يكن اثما وهذا هو الشرع وهذا هو الدين ان المسلم لا يتكلف ما يشق عليه وما يكون فيه مشقة وحرج وانما يفعل فان وافق عمله مشقته وحرج اجر على قدر نصبه - 00:26:34

قال هنا وعن حدثنا مسدد يزيد ابن زریح ابن عودة القاسم محمد وابن علي ابن عون عن ابراهيم عن اسود عن عائشة قالت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصل بنسك واحد فقال لها انتظري - 00:26:51

فإذا ظهرتني فاخرجي الى التنعم فاهلي ثم يأتي يأتي مكان كذا ولكنها على قدر نفتك او نصبك اي اجرك على قدر النفقة وعلى قدر النصب. فيكون هذا دليل ان العمل الذي ينفق فيه مالا اكثرا فاجره اعظم - 00:27:06

والعمل الذي يعني ينال الانسان فيه مشقة فهو اعظم. اذا الاجر يكون اما من جهة المال واما يكون من جهة العمل واذا جاء في الحديث في في الاضاحي ان انفسها اغلاها ثمنا. فكلما كانت اغلى ثمن كل ما كانت اعظم اجرا - 00:27:26

يقول ما بنعتيده طاف طواف العمارة ثم خرجا هل طواف الوداع حدثنا طواف الوداع يمكن جمعه مع غيره ووجه الدليل او دليل ذلك

لان طواف المدى ليس مقصودا لذاته. والمقصود هو - 00:27:48

ان يكون اخر عهد البيت فتتداخل النيات في هذا العمل لان وقد ذكرنا في ضابط في ذلك ان كل عمل لا يقصد به لذاته واما بربه
الزمان والمكان انه يجوز ظمه الى غيره - 00:28:07

فطواف الوداع هل هو مقصود بذاته المقصود هو ان يكون اخر عهده بالبيت فهو اشغال الزمان في هذا العبث فاذا او اشغال المكان
بهذا العمل فمتى ما اشغله وخرج سمي وداعا - 00:28:21

حتى ولو كان طواف حتى لو صار كان طواف افاضة حتى ولو كان طواف عمرة لو ان الانسان تحلل من نسكه وانتهى حجه وفرغ من
حجه وبعد خمس ايام اعتبر ولو الخروج نقول عمرته هذه وطواف العمرة يجزى عن طواف - 00:28:35

الوداع واما قال باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجوز؟ نقول صحيح؟ يجزئه. وش الدواء؟ اين اخذ لون هذا اللي
اخذ؟ هذا هو الدليل. وهذا يدل على عظيم - 00:28:53

في البخاري وين الدلالة؟ ها فهد التبويب يا شيخ؟ في حديث فان الواحد يستفید يتصور الان عائشة رضي الله تعالى عنها طابت
الوداع هي الان ما هي الان حاضت وظهرت - 00:29:04

وفاضت طواف الافاضة بقى عليها شيء طواف الوداع. ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم لها؟ اعتبرى. ذهبت واعتمرت ثم خرجت
نفرت هل طال الطوافين؟ طواف طواف واحد ففأداد هذا ان طواف الوداع يجزى عنه غيره - 00:29:23

فهي طابت طواف العمرة واجزى عن طواف الوداع وهذا للعظيم فقه البخاري رحمة الله تعالى حيث اخذ من حديث عائشة ان طواف
العمرة يجزى عن طواف الوداع اذا كان هو اخر عهدها او اخر عهد العبد بالبيت - 00:29:39

واضح؟ فذكر حديث عائش الذي سبق لعن قبل قليل وذكر في هنا في زيادات عن حديث القاسم قال فكتب له اقالة هنا ومن تبعه
هدي فلا وکاس من كان مع اصحاب ذويه قوة الهدي فلم يكن لهم عمرة فدخل عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت
سمعت اقول - 00:29:56

ما قلت فمنعت العمرة. قال وما شأنك؟ قالت قلت لا اصلي. وهذا ادب قالت لا اصلي بمعنى انني في هذه يعني كنایة عن وجود المانع
والعذر الشرعي قال فلا يضرك انك انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليك وهذا دليل ان الحيض جبلي - 00:30:19

وانه ليس من خصائصبني اسرائيل لان بعض الاحاديث ان اول الحظ هم نساءبني اسرائيل ولكن ان امرأة كانت تتشرف بالرجال
وتلبس نعلين من خشب. وكانت تتضع في خاتم المسك. فوقع الحيض عليه وهذا ليس ب صحيح بل الحيض - 00:30:42

امر جبلي من بنات ادم ويكون محل الولادة فقال انما هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات ادم ثم قال فكوني انت من بنات ادم كتب
عليك كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقك ايادى قالت فكنت حتى نفرن من بنا فلذل المحصب فدعا - 00:30:58

فقال اخرج باختك الحرمة فلتنهل بعمره ثم ثم افرغا من طوافكم انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرتم قلت نعم فنادى
بالرحيل في اصحابه ارتحل الناس ومن طال البيت - 00:31:19

قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة هذا الحديث هو البخاري استنبط من هذا الحديث ان عائشة لم تطفي الوداع وانما اخر
الطواف من عمرتها وقد يقال ان عائشة نفرت مع الناس وطابت - 00:31:34

الوداع ثم اجد ان ذكرت قال اذهب يا عبد الرحمن فاعمرها فاصلحت عمرتها بعد بلا طواف الوداع لكن نقول ايضا ان لو ان انسان نفر
طاو طواه الوداع ثم وهو في مكة ثم رجع لا يسمى الاول طواف الوداع يسمى طواف - 00:31:49

طواف تطوع واضح لو ان انسان طاف الودودية طاف الوداع وهو في مكة ثم رجع الى الحرم اصفى الطوف الاول ايش طرف
تطوعي ليس طواف وديع طواف الوداع ولد يعقبه - 00:32:05

خروج من الحرم. اما اذا بقي في الحرم ورجع للحرم وعمل عملا اخر من الذي صلى او طاف او طاف طوافا اخر فان طواف الاخير هو
طواف الوداع وليس الاول - 00:32:16

قال باب ما يفعل بحديث نقف على هذا نوقف على هذا ولا بعده؟ اذا المعتمر خلق على هذا والله اعلم. مع السلامه. الاجر على قدر

المشقة. متعمد يمشي كل الحج. هذا خطأ. ما في اشكال. ثبت عن بعض الصحابة كابن - 00:32:27

الحسين وعن غير واحدة هم وعلي بن الحسين انه حج مشاة وفعلها والنبي صلى الله عليه وسلم مشى وركب صلى الله عليه وسلم لكن يقول السنة والافضل هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:52

تمشي وتركب هذا والنبي مشى وركب. فلا يكون حجك كله مشي ولا يكون حجك كله فلا حرج عليه ولكن قوله انقلبي رأسك. صار في الوجوب الله يحفظك يا النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك ان تفيظي عن رأس الالكتاف اذا انت قد طفتني في الغسل - 00:33:07

عندما يكفيك مسلم حديث اخر حديث ام سليم عبدالحليم سلمة قال قال اه انقضه للجناة؟ قال لا هذا صحيح تنقض الحيض قال انقضوا الحيض جنابه؟ قال لا عند البيهقي؟ قال لا - 00:33:34

ركذية الحيض شاذة. صارت ايش؟ صارت موجودة. العباس يأخذ الحزب يأخذ الوجوب. لا بد الشهر الحاله لكن نقول افالقضه الجنابة؟ قال لا اني امرأة اشد ظفر الشارع قال لا هاي المسلمة - 00:34:01

جابها المسلمين قال يا رسول الله عز وجل قال انما يكفيك ان تفيظي على رأسك اذا انت قد طهرت مجرد تفيد على ثلاث راس حتى لو عندك فقط قهري. الحيض ولا الجنابة؟ السنة - 00:34:20

ل الجنابة؟ قال لا الحي ما جاء في الحديث. طيبة والفرق بين حظر الجنابة واضح الفرق واضح الجنابة تتكرر والحيث لا يتكرر بحيث ما يتكرر بعض الناس يمكن كل يوم تستمر فيه بعد ممتاز - 00:34:37

تحصيل حاصل حاصل ما هنا في الحديث هذا؟ ايضا ايضا دليل انها ليس للوجب. اه واضح؟ شعرها يطهرها؟ لا ما يطهر. ما زالت رئيس الحكومة شايفين نبوي. موب لغوي طاف اتشنق هو اصلا ما فيش اسمه طواف داحو ما في النمل - 00:34:54

وداعا من جهة الله كأنه وادع قصدك ان معنى ان جهة اللغة فقط نعم اي ما في اشكال لكن ما في شرع المشروع هنا انه يكون اخر اهل البيت طواف - 00:35:30

سواء طواف افاضة سواء طواف عمرة سواء اي طواف بدل ما تطوف بيت ووقت اخر اهل البيت من المناسب من المناسب الحج واضح؟ اللي هو الذهاب لميناء الذهاب الى مزدلفة. ولذا لو تقدم بعض الناس يعني يتکايس ويحط نفسه فطن فيأتي الى - 00:35:44

اذا اذا كان ما سعى يقدم السعي ثم يطوف كحتى يكون احد تقول اخطأت فاصبتو ولم تصبني. اخذت بایش في البيت هذا هو هذا هو شلون؟ دعاء اخوك ايش دعاء ايش؟ دعاء ايش - 00:36:04

ما شاء الله. ما في حرج يجوز. في حديث عائشة. حديث اللهم سحاب عظيم اللهم اغفر لي. دعا هيك بحب سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في الصحيحين - 00:36:26